

Republic Of Iraq  
Ministry of Higher Education & Scientific  
Research  
Tikrit University  
College of Education For Humanities  
Geography Department



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم الجغرافية



مدرس المادة: م.م. عبدالله ذخيل السامرائي

الايمل: [Abdullah.dakheel@tu.edu.iq](mailto:Abdullah.dakheel@tu.edu.iq)

المادة: جغرافية الموارد الطبيعية

المرحلة: الثالثة

عنوان المحاضرة: الثروة الحيوانية

السنة: 2023 - 2024 م

## الثروة الحيوانية

### اهميتها، أنواعها

## أهمية الحيوانات: Importance of Animals

للحيوانات أهمية كبيرة على طبيعة الحياة في سطح الأرض وذلك من خلال تأثيرها على الإنسان والنباتات والبيئة الطبيعية، فمنذ القدم كانت الحيوانات المصدر الرئيس لغذاء الإنسان سواء من خلال تزويده باللحوم أو منتجاتها من الألبان والبيض. كما تقوم الحيوانات ببعض الوظائف كاستخدام البغال والخيول والجمال في التنقل وحراثة الأرض وارواء المزروعات، وكذلك تستخدم بعض الحيوانات كالكلاب في الصيد والحراسة والاعراض الامنية والتفتيش. فضلاً عن ذلك تستخدم الحيوانات لاغراض التجارب الطبية وكذلك للاغراض السياحية كانشاء حدائق للحيوانات، وكذلك تستخدم بعض الحيوانات الاليفة من قبل بعض الأشخاص كالكلاب والقطط لاغراض الاستئناس والرفقة للحد من التوتر والقلق والانعزال والوحدة. تسهم الحيوانات أيضاً في الحفاظ على البيئة الطبيعية للأرض من خلال دورها في تلقيح النباتات عن طريق حركة الحيوانات بين النباتات المختلفة كما تسهم الحيوانات في تسميد الإراضي وتوفير التغذية للنباتات عن طريق فضلاتها وكذلك تعد الحيوانات بعد موتها بمثابة الغذاء للكائنات الدقيقة والمعادن التكميلية للنباتات. وللحيوانات أهمية في التوازن البيئي إذ أن التنوع الكبير لأصناف الحيوانات واقتراس الحيوانات لبعضها يسهم في الحد من تزايد اعداد الحيوانات العاشبة مما يحافظ على ديمومة النباتات الخضراء والغطاء الأرضي.

## تصنيف الحيوانات: Taxonomic Categories

إن التباين المكاني لخصائص البيئة المحلية في الكرة الأرضية وتأقلم الحيوانات مع عناصر البيئة (Adapted to basic habitats) أدى إلى تباين خصائص الحيوانات في المظهر والشكل والحجم وكيفية المعيشة ونوع الاكل، ولذلك ظهرت انواع عديدة من الحيوانات تقدر باكثر من 1.26 مليون نوعاً. لقد

## الثروة الحيوانية // أهميتها، أنواعها

سعى العلماء لتصنيف هذه الحيوانات الى مجموعات (شعب) محددة وفقاً لخصائص وصفات مشتركة، ولذلك ظهرت العديد من الأسس والمبادئ التي يتم على وفقها تصنيف الحيوانات إلى مجموعات، ومن ابرز هذه التصنيفات ما يأتي:

**1- تصنيف الحيوانات على أساس الهيكل العظمي:** وتقسّم إلى صنفين أساسيين هما:

### أ- اللافقاريات: Invertebrates

تضم اللافقاريات الحيوانات التي ليس في أجسادها هيكلًا عظمياً (Skeleton) ولا عموداً فقرياً (Backbone)، وتعد اللافقاريات من أوسع الأصناف الحيوانية على الإطلاق إذ تدخل ضمنه بحدود 1.2 مليون شعبة (جدول 14) تمثل أكثر من 95% من الأنواع الحيوانية. تتدرج تحت صنف اللافقاريات عدة شعب أهمها الحشرات والرخويات والقشريات فضلاً عن الحيوانات المجهرية، وتعد الحشرات اهم شعب اللافقاريات لكونها تشكل حوالي 75 % من الكائنات الحية الأرضية.

### أ- الفقاريات: vertebrates

تضم الفقاريات الحيوانات التي يمتلك أجسادها هيكلًا عظمياً وعموداً فقرياً، وتتدرج تحت صنف الفقاريات خمسة شعب هي الثدييات والطيور والزواحف والأسماك والبرمائيات، وهذه الشعب أما أن تكون ذات دم حار (درجة حرارته ثابتة) أو ذات دم بارد (درجة حرارته متغيرة). وعلى الرغم من كون الفقاريات تضم أعداد قليلة من الشعب الحيوانية تقدر بحدود 59.8 ألف نوعاً وتمثل أقل من 5% من الأنواع الحيوانية الا أنها أكثر اهمية من اللافقاريات ويرجع السبب في ذلك الى وقع شعبة الثدييات ضمن الفقاريات، إذ تعد الثدييات أهم وأشهر الشعب الحيوانية على الإطلاق وذلك لكون الجنس البشري ينتمي لهذه الشعبة، كما أن أغلب الحيوانات الكبيرة والمألوفة في حياة البشر تنتمي إلى الثدييات

## الثروة الحيوانية // أهميتها، أنواعها

جدول 14 أصناف الحيوانات في الكرة الأرضية.

| صنف اللافقريات (Invertebrates) |                           | صنف الفقريات (vertebrates) |                            |
|--------------------------------|---------------------------|----------------------------|----------------------------|
| العدد                          | الانواع (الشعب)           | العدد                      | الانواع (الشعب)            |
| 950,000                        | الحشرات<br>(Insects)      | 6,199                      | البرمائيات<br>(Amphibians) |
| 81,000                         | الرخويات<br>(Molluscs)    | 9,956                      | الطيور<br>(Birds)          |
| 40,000                         | القشريات<br>(Crustaceans) | 30,000                     | السماك<br>(Fish)           |
| 2,175                          | المرجان<br>(Corals)       | 5,416                      | الثدييات<br>(Mammals)      |
| 130,200                        | اخرى                      | 8,240                      | الزواحف<br>(Reptiles)      |
| 1,203,375                      | المجموع                   | 59,811                     | المجموع                    |

المصدر:

(IUCN, 2007)

2- تصنيف الحيوانات على أساس نوع الغذاء الذي تعيش عليه: وتقسّم إلى ثلاثة أصناف أساسية هم:

أ- الحيوانات العاشبة: **Herbivores**

الحيوانات العاشبة هي الحيوانات التي تعتمد في غذائها على أوراق الأشجار والحشائش وجذور النباتات وثمارها ومحاصيل الإنتاج الزراعي ومخلفاته، ومن الحيوانات العاشبة البقرة والخروف والحصان.

## الثروة الحيوانية // أهميتها، أنواعها

### ب- الحيوانات اللاحمة: Carnivores

الحيوانات اللاحمة هي الحيوانات التي تعتمد في غذائها على افتراس الحيوانات الأخرى الأضعف منها واكل لحومها، ومن الحيوانات اللاحمة الأسد والنمر والذئب.

### ج- الحيوانات الكالشة: Omnivorous

الحيوانات الكالشة هي الحيوانات التي تعتمد في تغذيتها على مصدرين وهما مصدر نباتي يتمثل في النبات الطبيعي والمحاصيل الزراعية ومصدر حيواني يتمثل في لحوم الحيوانات الأخرى ومنجاتها من حليب وبيض، ومن الحيوانات الكالشة الخنزير والقرد والفأر.

3- تصنيف الحيوانات على أساس البيئة: وتقسم إلى ثلاثة أصناف أساسية هم:

### أ- الحيوانات البرية: Terrestrial

يقصد بالحيوانات البرية جميع الحيوانات التي تعيش على سطح الأرض اليابس وداخله سواء في المناطق الجبلية أو السهلية أو المنخفضات كما تشمل الحيوانات الطائرة في الهواء والحيوانات التي تعيش داخل الطبقة السطحية للفتاة الصخري للقشرة الأرضية.

### ب- الحيوانات المائية: Aquatic

يقصد بالحيوانات المائية جميع الحيوانات التي تعيش دخل البيئة المائية أو على سطح الماء سواء في البحار والمحيطات والبحيرات والأهوار والمستنقعات والأنهار. اليابس وداخله سوء في المناطق الجبلية أو السهلية أو المنخفضات كما تشمل الحيوانات الطائرة في الهواء.

## الثروة الحيوانية // أهميتها، أنواعها

### ج- الحيوانات البرمائية: Amphibians

يقصد بالحيوانات البرمائية جميع الحيوانات التي لها القدرة للعيش في البيئة المائية والبيئة البرية ومن أمثلة هذه الحيوانات التماسيح والسحفاة.

4- تصنيف الحيوانات على أساس علاقتها بالإنسان: وتقسّم إلى صنفين أساسين هما:

### أ- الحيوانات الأليفة والمدجنة أو المنتجة:

#### Domestic Livestock or Production

الحيوانات الأليفة هي جميع الحيوانات التي يمكنها من التعايش في ألفة مع الإنسان، إذ يسعى الإنسان إلى تربيتها ورعايتها من أجل الاستفادة من خدماتها ومنتجاتها، وتعد الحيوانات المنتجة للحم والحليب من الكثر الحيوانات شيوعاً في ارتباطها بحياة الإنسان.

### ب- الحيوانات الوحشية أو البرية: Wildlife

يقصد بالحيوانات الوحشية جميع الحيوانات التي تعيش بعيداً عن المستوطنات البشرية في بيئات طبيعية ملائمة لخصائصها وسلوكها كبيئة الغابات والبراري، غير أن الإنسان يمكنه الاستفادة من بعض تلك الحيوانات.